

# هكذا بدأت رحلتي في طلب العلم والدعوة | مقطع مهم للشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا شيخنا آآ يعني نريد ان يسمع مشاهدونا الان آآ يعني جانبا من حياتك الدعوية من حيث بدأتها او من متى بدأتها وفن الدعوة التي تتميز به آآ فضيلتكم نريد ان نطور. انا عندي فن ولا يحزنون. الله يحفزك ازاي. اول حكمة. لا ايوة بالحكمة نعم احسنت يا شيخنا -

00:00:00

والله وانا عايز اقول حاجة يعني. آآ بالنسبة للدعوة. نعم تحتاج الى حلم. مم وعلم يعني هما جناحا وهمما جناحا الدعوة. مم. الحلم والعلم. ما شاء الله العلم يوجه الانسان لا يمكن آآ يدعو الا الى شيء يعلمه -

00:00:28

ويتحقق به كما قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيرا. هم. اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيرا بالرحمن. واحد جاهل وتسأله عن الرحمن تبارك وتعالى فالحلم لانك ستقابل من انماط الخلق -

00:00:57

ما يجل عن وصفه الكلام. مم. هتلaci هتقابل اللؤم نقابل الخسة وتقابل كل ما تتخيله من الشر او الخير ستلقاء في حياتك الدعوية. هم. وستخdu كثيرا فلا يحملنك هذا الخداع -

00:01:16

انك انت آآ يعني آآ تتوقف. تتوقف عن العطاء. مم. اهو بيجي ناس كتار يعني يوم ما مسلا انه عنده حاجة كذا ومش عارف ايه الكلام ده في الآخر يطلع ضحك عليك. مم. يعني انا لا انسى يعني من الطرف يعني -

00:01:38

نازل مرة من بيتي آآ من حوالي خمستاشر سنة كده. مم. لقيت واحد افندى محترم لابس كرافنة وبدلة وبابن عليه علامات السراء يعني. وواحد جميبيه لابس ايه آآ هدوم العمدة. يعني الجلابية ام قفطان وايطان وبتاع حاجة فخمة كده. وبعددين راكبين عربية واضح انها حديثة يعني -

00:01:54

واقفين جنبها. مم. اول ما نزلت قاموا جايin عليه قال لي الشيخ ابو اسحاق قلت له ايوا. سبحان الله سيماهم على وجوههم. وجوههم وجوههم مسقف ده. يا اخي فعلا ويقول لزميله بيقول له يا اخي فعلا زي ما الناس بتقول. ما شاء الله! بسم الله ما شاء الله! بنجوني بقى. ايوة. انت واحد بالك اول ما قالوا الكلمتين دول -

00:02:16

خلاص ايه الموضوع؟ قال والله عندنا بت يتيمة. مم. وبنجهز لها. الحقيقة جبنا كل حاجة ما عدا التلاجة فقلنا يعني آآ الميني ساعدنا مين يساعدنا؟ قالوا الشيخ ابو اسحاق انا ارى على علمه في البلد والكلام ده -

00:02:36

فالحقيقة احنا جايin بقى قصدينك والكلام ده آآ خلاص هعمل ايه يعني؟ بنت يتيمة وبتتجاوز. طبعا طالما بتتجاوز ما تبلاش يتيم. هم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يثمى بعد احتلال. مم. بعد ما البنت -

00:02:55

ما عدش فيه حاجة اسمها يتم يعني. مم اللي في جيبي طلعته واحد بالك؟ وقعدوا يشكروني وبتاع والكلام ده. مم آآ بعد حوالي سبع شهور كده كت رايح ازور اخ لنا طبيب يعني في العيادة بتاعتته وانا طالع -

00:03:09

قابلوني هم هم. هم الاثنين دول قابلوني على السلم نازلين سلمت عليهم والكلام ده وطلعت صديقي فيبيقول لي شف العالم النصاب العالم الناصبة دول شوية حرامية وشف الشحاته ازاي اتطورت والناس بتتطور ما عدش لازم -

00:03:28

رجله ويربطها بحبل وهدوم مقطعة ومزيتة وبتاع لا بقى فيه تغير نوعي في نزام التسول. مم. لما محترم كده ولابس وافخم سيارة قد يكون مأجرها ولا واحدتها لف ولا بتاع فانت يعني يصعب عليك قوي انت تصور انت متسلول يعني الفخامة دي يعني -

00:03:50

قلت له ما دول؟ قال لي اه نصابين وطردتهم من هنا وبتاع. خلاص حفظتهم بقى. واخد بالك؟ بعد حوالي سبع شهور جولي.انا نازل من الایه من البيت. هم. فلقیتهم واقفين. هم. الشیخ مسحوق انت فاکرني؟ قلت له طبعا. ده انت نقشت على صفحة قرية - 00:04:10  
ها لو عملوه الغسیل مخ مش هینساك ابدا. ايه ايه الاخبار؟ قالوا والله عندنا ولد فقیر في معهد خدمة. مم. والحقيقة محتاج مصاريف قلت لهم انا اعرف ايه مع الخدمة اساتزة. مم. ادوني اسم الولد وانا هروح اسقط من عليه المصاريف. مش انت قصدكم ان يعني مم. 00:04:31

برافو عليه طبعا هم الحقيقة يعني حرکین - 00:04:31

اھ، مش ضرب لخمة ولا خاف ولا الكلام ده. ولا بان على وشه يعني بجد ممكن تقوم بالخدمة دي؟ اه والله ده انت كده جزاک الله خيرا. عملت فينا معروف ادوني طبعا - 00:04:52

قسم اركب الدائري والفال وارجع لموقع الانطلاق يعني. ايوة. واحد بالك ازاي ؟ نعم. وانا عارف ان لا فيه عيل فقد خد خدمة ولا فيه  
مم. واحد بالك ازاي فالحقيقة - 00:05:02

آآ حيانا الانسان لما يخدع اي حد من اهل الحاجة فعلا. هم اه اذا ما كانش عندي حلم وعندي نظرة والكلام دهوت انا بامنح الخير عنهم. هم. وزى، ما احنا بنقوا، في، الامتنان، ابن، الحرام - 00:05:12

ما سايسن لابن الحال حاجة فهو الحقيقى الواحد يعني التصرف لا ينبغي ان يكون اه ردود افعال. هم. بل الانسان يقدر المصلحة والمفسدة بيقد. انا عندي. بالنسبة للحلم صفة حللة. مم. والعلم صفة مكتسبة. مم - 00:05:29

هم الاثنين مش زي بعض. اكيد. اه. هم. يولد المرء حلينا او يولد غشينا. مم عشان كده في في حديث اشد عبد القيس لما الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه وفد عبد القيس. ايوة. طبعا راكبين الركاب والكلام دهوت. وكل واحد اول ما وصله النبي صلی الله علیه وسلم. كل واحد نظر من على الركوبة بتاعته ساب - 00:05:49

كله عايز يحظى بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم واقعدوا جنبه والكلام ده. والنبي عليه الصلاة والسلام يرقب الموقف كل ساب  
الركايب ما عدا واحد اشد كان اسمه الاشد لقب الاشد عشان كان فيه حمار في الجاهلية رفسه فاتح له دماغه. هم، فالفتحة اللي في  
دماغه ده، فضللت ايه؟ قبا، له الاشد - 00:06:11

فواضح عليه انه لا سيد ولا باتع. واضح عليه انه راجل عادي. خد الركاب كلها كتفها عشان ما تروحش يعني وبعدين ذهب الى دخله وليس احود ثيابه ثم اتى كده بتؤدة وحيث انتهى به المجلس، جلس، ثم سلم. هم - 00:06:32

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لوقد عبد القاسم من هذا فيكم ده الخدام بقى بتاعكم ولا العبد ولا ايه بالزبط رابط الركائب كلها  
بالحلم ولم يتضجر ولا ظهر عليه غضب ولا الكلام ده - 00:06:48

قالوا يا رسول الله هذا سيدنا سيدكم. مم. وهو الذي يفعل ذلك. فقال له يا اشد ان فيك لخصلتين يحبهما الله. هم. الحلم والانا. هم.  
في مسند الامام احمد فقال يا رسول الله - 00:07:03

آأجلاني الله عليهما؟ قال نعم. قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الحلم صفة مكتسبة. صفة جبلية. يولد المرء بها. هم اما العلم وصفة مكتسبة. مم. والله اخر جكم من يطعون امهاتكم لا تعلمون شيئا. مم. يبقى جاهم - 00:07:21

فلم يمت حتى قيل هذا اعلم الناس. وعقدت عليه الخناصر يبقى انا عندي صفتان جبلية ومكتسبة هل ممكن لو انا لم اولد حليمة  
ممكن اكون حليما؟ مم يعني الصفة اللي هي الجبلية دى اللي المفروض تبقى جبلية انا ممكن اكتسبها - 00:07:45

هناك حديث مم. يصححه بعض أهل العلم وكتت ارى انه موقف. مم. على عثمان بن عفان رضي الله عنه. اه يقول الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الحلم بالتعلم والعلم بالتعلم. هم - 00:08:03

فيبيقى من تحلم وصل الى درجة الحلم. يعني ممكن الصفة ما تكونش عندي آآانا ممكن اكتسبها. اه. كما كنت جاهلا. مم. لما ولدت وصرت اعلم الناس من الممكن ايضا ان اكون حليما. هم. ان اكون حليما. ولذلك ارتبطت الصفتين دول مع بعض. مم. ليه الحلم والعلم

جم مع بعض اشارة الى ان الصفة الكسيبة الصفة ان لم تكن جليلة يمكن ان تكون كسيبة. مم. انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. هذه

جلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تصر هم يصبره الله. اية. فيبقى الانسان ممکن لو لم يكن حليما يعرف بقى مواضع

الغضب فيتقىها - 00:08:40

مم آآ ويغير بقى اوضاعه في الغضب. ويحمل نفسه حملا على ان يكون حليما. فممکن اذا تعاهد نفسه بهذه الجدية بعد الاستعانة بالله

عز وجل ان اه يكون حليما - 00:09:00